

9 | تيسير الوصول شرح ثلاثة الأصول | عبد المحسن القاسم

عبدالمحسن القاسم

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد فهذا درس من دروس شرح ثلاثة الاصول للامام الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى - [00:00:00](#)

قال المصنف رحمه الله تعالى فاذا قيل لك ما الاصول الثلاثة التي يجب على الانسان معرفتها؟ فقل معرفة العبد ربه ودينه ونبيه محمدا صلى الله عليه وسلم. قول المصنف فاذا قيل لك ما الاصول الثلاثة؟ هذه هي بداية رسالتي الثلاثة الاصول - [00:00:20](#) وما سبقها هي ثلاث رسائل متفرقة للشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى. وظهرها بعض تلامذته قبل ثلاثة الاصول فالتقدمة لها لما فيها من قواعد عظيمة في العقيدة قوله رحمه الله فاذا قيل لك ما الاصول الثلاثة - [00:00:45](#)

التي يجب على الانسان معرفتها يجب على كل مكلف من ذكر وانثى ان يعرف ثلاثة اصول هي اول ما يسأل عنها العبد في قبره. فان ثبت على السؤال في القبر كان من الناجين - [00:01:08](#)

وان ظل والعياذ بالله عن جواب تلك الاصول كان من الهالكين فاذا سئلت عنها وقيل لك ما هي الاصول الثلاثة التي يجب على كل انسان مكلف معرفتها والعمل بمقتضاها وقل له معرفة العبد ربه ودينه ونبيه محمدا صلى الله عليه وسلم. فقل له الاصل الاول -

[00:01:25](#)

معرفة العبد ربه وهذا الاصل هو اصل الاصول لتعبده جل وعلا على بصيرة ويقين. فتعرفه تعالى بما تعرف به اليها في كتابه. وعلى لسان لرسوله عليه الصلاة والسلام من وحدانيته جل وعلا وافعاله واسمائه وصفاته - [00:01:54](#)

فتتعرف الى الله باسمائه وصفاته فتعلم ان الله تعالى عزيز حكيم وانه متصف بالكرم والقوة والعزة ونحو ذلك. وتتعرف اليه جل وعلا بافعاله. فهو الذي ينزل المطر وهو الذي يحيي وهو - [00:02:19](#)

يُميت فلا يفعل ذلك الا الله جل وعلا. ولا يقدر احد من الخلق على فعل ذلك. فتتعرف اليه تعالى بافعاله. فاذا عرفت افعاله استلزم من ذلك وحدانيته. وانه تعالى هو المستحق وحده للعبادة - [00:02:39](#)

فقل معرفة العبد ربه ودينه. اي فقل له الاصل الاول معرفة العبد ربه. وقل له الاصل الثاني معرفة العبد دينه. الذي تعبنا به. وهو فعل ما اوجب علينا فعله اجتناب ما اوجب علينا تركه. فيجب على العبد ان يعرف ما هذا الدين ويعرف ما هي الاوامر التي في هذا الدين. ويجب عليه ان يعرف - [00:02:59](#)

ما هي النواهي في هذا الدين فانه يدين بدين الاسلام وواجب عليه ان يعرف ما هي واجبات ومستلزمات ونواهي هذا الدين الذي يدين الله عز وجل به. فقل معرفة العبد ربه ودينه ونبيه محمدا صلى الله عليه وسلم - [00:03:29](#)

اي قل له الاصل الاول معرفة العبد ربه وقل له الاصل الثاني معرفة العبد دينه وقل له الاصل الثالث الواجب علينا معرفته هو معرفة العبد نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم. فانه الواسطة - [00:03:52](#)

الرسول عليه الصلاة والسلام بيننا وبين الله في تبليغ الرسالة. ولا طريق لنا الى ما تعبنا به سبحانه الا ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم. فالوحي لا ينزل الا على المصطفى محمد عليه الصلاة والسلام. فلا نعرف - [00:04:12](#)

طائع الله واوامره ونواهيها الا بواسطة النبي صلى الله عليه وسلم. وقد تحمل المشاق في تبليغ رسالة ربه الى امته عليه الصلاة والسلام وذكر المصنف رحمه الله هذه الاصول الثلاثة مجملة. ثم ذكرها بعد مفصلة اصلا - [00:04:32](#)

تتميمًا للفائدة وتنشيطًا للقارئ. فذكر هنا مجملة ثم بعد ذلك بدأ يفصلها اصلا اصلا فان المسلم اذا عرفها مجملة وعرف الفاظها واتقنها

بقيت نفسه متشوفة الى معرفة معانيها فذكرها هنا مجمل فقال الاصول الثلاثة معرفة العبد ربه ودينه ونبيه محمدا صلى الله عليه وسلم - [00:04:56](#)

ثم بعد ذلك بدأ يفصل ما الذي يلزم من معرفة العبد ربه ودينه وما الذي يلزم من معرفة العبد نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم وهذه الاصول الثلاثة معرفة العبد ربه دينه نبيه - [00:05:26](#)

تجمع الدين كله من ربك؟ وما دينك؟ ومن هو نبيك؟ وهي التي يسأل عنها العبد في قبره. ومعرفتها فقط دون اعتقادها والعمل بما دلت عليه لا تنجي العبد من العذاب. وانما الذي ينجيه - [00:05:44](#)

هو معرفتها واعتقادها مع العمل بما دلت عليه. والا فقولها باللسان سهل سهل عليك ان تقول معرفة العبد ربه ودينه ونبيه. وليس المراد هو اللفظ فقط بل لا بد من معرفتها - [00:06:04](#)

ولابد من اعتقادها مع العمل بما دلت عليه. ولا يثبت العبد عند السؤال في قبره الا بذلك. اي بمعرفتها واعتقادها مع العمل بما دلت عليه. فلا بد من هذه الشروط الثلاثة معرفتها واعتقادها مع العمل بما دلت عليه - [00:06:22](#)

وهذه الاصول الثلاثة التي يسأل عنها العبد في قبره ايضا ورد ذكرها مجتمعة في حديث العباس ابن عبد المطلب رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ذاق طعم الايمان من رضي بالله ربا وبالاسلام - [00:06:42](#)

مدينا وبمحمد رسولا رواه مسلم ومن رضي بهذه الاصول الثلاثة وقالها عن يقين بعد قول المؤذن وهو ينادي للصلاة اذا قال اشهد ان محمدا رسول الله غفر له ما تقدم من ذنبه - [00:07:02](#)

قال عليه الصلاة والسلام من قال حين يسمع المؤذن اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله رضيت بالله ربا وبمحمد رسولا وبالاسلام دينا غفر له ذنبه. رواه مسلم - [00:07:22](#)

قال الشيخ عبد اللطيف ابن عبد الرحمن ابن حسن رحمه الله وهو جد الشيخ محمد ابن ابراهيم رحمه الله وهو ابن لصاحب فتح المجيد قال الرضا بهذه الاصول الثلاثة قطب رحى الدين وعليه تدور حقائق العلم واليقين - [00:07:40](#)

فواجب على كل مسلم ان يعرفها وان يعتقدها مع العمل بما دلت عليه قال المصنف رحمه الله فاذا قيل لك من ربك؟ فقل ربي الله الذي رباني وربى جميع العالمين - [00:08:02](#)

بنعمه وهو معبودي ليس لي معبود سواه قوله رحمه الله فاذا قيل لك من ربك هذا شروع من مصنف رحمه الله في تفصيل هذه الاصول الثلاثة اصلا. وبدأ بالاصل الاول وهو معرفة العبد - [00:08:19](#)

ربه فقال لك فاذا قيل لك من ربك؟ اي اذا سئلت وقيل لك من ربك؟ اي من هو معبودك خالقك ورازقك الذي ليس لك معبود سواه فقل ربي الله الذي رباني وربى جميع العالمين - [00:08:38](#)

بنعمه وهو معبودي ليس لي معبود سواه. اي قل له مفتخرا ومعتزا ربي ومعبود هو الله وانا لا اعبد الا اياه. ولا اصرف شيئا من انواع العبادة لغيره جل وعلا - [00:08:58](#)

فلا اركع ولا انحر ولا انذر ولا اطوف الا لله تعالى. كيف لا اعبد وحده وهو الذي وجدني من العدم ورباني بالنعم الظاهرة والباطنة قوله رحمه الله الذي رباني وربى جميع العالمين بنعمه. اي كيف لا اعبد وهو الذي اوجدني من - [00:09:17](#)

عدم ورباني بالنعم الظاهرة والباطنة. وهو الذي يفرج كربتي. وهو الذي يغدق علي النعم ويسبق علي الخيرات. كما قال تعالى وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها. بل هو رباني وربى جميع العالمين - [00:09:43](#)

نعمه ليس انا فحسب بل جميع العالمين رباهم تعالى بنعمه واغدق عليهم جزيل انائه. كما قال تعالى وما من دابة في الارض الا على الله رزقها. قال شيخ الاسلام رحمه الله في تعريف الرب قال والرب هو المربي - [00:10:03](#)

الرازق الناصر الهادي قال وهذا الاسم احق باسم الاستعانة والمسألة وقد مضى على الانسان زمن طويل من العصور لم يكن فيها شيئا مذكورا. كما قال عز وجل هل اتى على - [00:10:23](#)

الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا اي انه لم يكن موجودا. بل كان معدوما غير موجود. ثم اوجده تعالى من العدم ورزقه

النعم ليعبده وحده قال رحمه الله فقل ربي الله الذي رباني وربى جميع العالمين بنعمه وهو معبودي ليس لي - [00:10:41](#)

عبود سواه اي وهو تعالى معبودي الذي اصرف له جميع انواع العبادة. ليس لي معبود سواه اتذل او اصرف له شيئا من العبادات.

فكفى بربي معبودا فهو المستحق للعبادة جل وعلا - [00:11:08](#)

قال المصنف والدليل قوله تعالى الحمد لله رب العالمين. اي الدليل على ان الله اغدر عليك وعلى جميع الخلق بالنعم قوله تعالى في

اول اية في كتابه العظيم الحمد لله رب العالمين. الحمد هو الثناء على المحمود - [00:11:28](#)

مع حبه واجلاله وتعظيمه. فمن لا تحبه وانت تحمده لا يسمى حمدا. ومن تحبه لكنك لا تعظمه لا يسمى حمدا فلا يكون الحمد حمدا

حتى تثني على المحبوب مع حبه واجلاله وتعظيمه - [00:11:52](#)

والالف واللام في قوله الحمد للاستغراق اي جميع المحامد كلها لله عز وجل قوله الحمد لله رب العالمين لله اي المألوه المعبود بحق

فجميع المحامد له لا لغيره. الحمد لله رب العالمين اي ربهم وخالقهم ورازقهم ومالكهم ومدبرهم - [00:12:13](#)

توحيد الربوبية يجمع ثلاثة الامور. الخلق والرزق والتدبير ولو اختل شيء من هذه الثلاثة لم يكن العبد محققا لتوحيد الربوبية. الخلق

اي ان تعتقد ان الله هو والذي خلق الخلق والرزق - [00:12:43](#)

اي تعتقد ان الله تعالى هو الذي رزق الخلق. والتدبير اي ان الله تعالى هو الذي يدبر امور خلق فلو قلت والخالق الرازق لم يكن هذا

كافيا في تعريف الربوبية. لا بد الرب هو الخالق - [00:13:03](#)

المدبر. فاذا قلت هو الخالق الرازق فليس الخلق والرزق فقط دون التدبير ليس من كمال الربوبية. بل خلقهم ورازقهم وهو الذي يدبر

امورهم كما قال تعالى الا له الخلق والامر. تبارك الله رب العالمين. قال الحمد لله رب - [00:13:23](#)

عالمين اي هو رب جميع العالمين من انس وجن وملائكة وغيرهم. قال المصنف وكل ما سوى الله عالم وانا واحد من ذلك العالم. اي

وكل ما سوى الله في الكون - [00:13:43](#)

من الجن والانس والجنال والاشجار فهو عالم. والله هو الخالق سبحانه. فكل ما سوى الله فهو عالم وهو سبحانه هو الخالق لها وسمي

العالم عالما لانه علامة على خالقه وموجده ومالكة جل وعلا. قال المصنف وانا واحد من ذلك العالم - [00:14:01](#)

اي وانا وانت وجميع الخلق واحد من جملة ذلك العالم. وواحد من تلك المخلوقات العظيمة وكلنا محتاجون الى الله في قضاء حاجاتنا

وتفريج كرباتنا. فهو المتفرد بالخلق والرزق والتدبير وهو المستحق بان يعبد وحده دون من سواه. وهذا هو مدلول كلمة الاخلاص.

وقول المصنف - [00:14:25](#)

وكل ما سوى الله عالم وانا واحد من ذلك العالم. هذا فيه اشارة الى ان جميع الخلق لا يملكون نفعا ولا ظرا وانما الذي يملك النفع

والظرف هو الله وحده جل وعلا. ثم قال المصنف - [00:14:55](#)

رحمه الله فاذا قيل لك بم عرفت ربك؟ فقل بآياته ومخلوقاته اي اذا سئلت وقيل لك ما هي الدالة التي عرفت بها ربك وخالقك الذي

تعبده؟ فقل له عرفته اي علاماته ودلائله التي نصبها دلالة على وحدانية وتفرد بالربوبية والالوهية - [00:15:15](#)

وقل ايضا عرفته بمخلوقاته الباهرة. التي اوجدها بعد العدم. وجعلها دالة عليه. فكل شيء في الكون وان دق وقل فهو دال على

وحدانيته تعالى. كما قيل تأمل سطور الكائنات فان - [00:15:43](#)

انها من الملك الاعلى اليك رسائل وقد خط فيها لو تأملت خطها الا كل شيء ما خلا الله باطل والتفكر في الكون يزيد الايمان ويعلق

القلب بالله تعالى. قال ابن القيم رحمه الله في مفتاح دار السعادة - [00:16:03](#)

واحسن ما انفقت فيه الانفاس التفكير في آيات الله وعجائب صنعه والانتقال منها الى تعلق القلب والهمة به دون شيء من مخلوقاته

قال المصنف رحمه الله ومن آياته الليل والنهار والشمس والقمر. لما قال المصنف بما عرفت ربك؟ ثم قال لك - [00:16:24](#)

وقل بآياتي ومخلوقاته بدأ يفصل هنا ما هي آيات الله؟ قال ومن آياته الليل والنهار والقمر اي ومن اعظم آياته المشاهدة بالابصار

الدالة على وحدانيته اقبال الليل وادبار النهار وعدم اجتماعهما في زمن واحد. بل كل منهما يطلب الآخر. هذا يقبل وذاك يدبر طلبا -

[00:16:52](#)

سريعا لا يفصل بينهما شيء. وهما يتعاقبان علينا تسخييرا لنا. كما قال عز وجل وسخر لكم ما في السماء اخواتي وما في الارض جميعا منه. فكل ما في السماوات وكل ما في الارض مسخر لنا لنعبد الله تعالى - [00:17:22](#)

ثم قال المصنف ومن اياته الليل والنهار والشمس والقمر اي ومن اياته الباهرات الدالة على وحدانية الله وتدبيره الشمس المشرقة بسراجها الكون فاذا طلعت الشمس انار الكون باذن الله ومن ايات الله ايضا القمر المضيء في الدهماء - [00:17:42](#)

وهما اي الشمس والقمر. ايتان تجريان على مسار دقيق ابهر الخلق. هذه تشرق وذاك يغرب ووقفوا امام سيرهما مندهشين. جري منظم وسير متقن لا يتقدم ولا يتأخر لا يدرك احدهما الاخر. قال سبحانه لا الشمس ينبغي لها ان تدرك القمر. ولا الليل سابق النهار. وكل في فلك - [00:18:06](#)

ولا يتغير مسار احدهما الى غير ما قدر الله. كما قال عز وجل ذلك تقدير العزيز العليم. وهذه امس على كبر حجمها اذا غربت تسجد تحت العرش. يقول ابو ذر رضي الله عنه كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في - [00:18:35](#)

مسجدي عند غروب الشمس فقال يا ابا ذر اين تغرب الشمس؟ قلت الله ورسوله اعلم. قال فانها تذهب حتى اتسجد تحت العرش؟ فذلك قوله تعالى والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم. رواه - [00:18:55](#)

البخاري بل وتستأن ربها في الاشرار مرة اخرى. فلا تخرج الى هذا الكون الا بعد ان تستأن ربها وهذا فيه دلالة على عظمة الله وقوة تدبيره لهذا الكون قال ابو ذر رضي الله عنه دخلت المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس. فلما غربت الشمس قال يا ابا ذر - [00:19:15](#)

هل تدري اين تذهب هذه؟ قلت الله ورسوله اعلم. قال فانها تذهب تستأن في السجود فيؤذن لها وكأنها قد قيل لها ارجعي من حيث جئت فتطلع من مغربها رواه البخاري. وفي الاخرة تكور الشمس وتجمع. قال ابن جرير رحمه الله في تفسير قوله تعالى - [00:19:42](#)

اذا الشمس كورت اي جمع بعضها الى بعض. ثم لفت فرمي بها. واذا فعل بها ذلك ذهب ضوؤها فاذا كانت هذه الشمس العظيمة الكبيرة تستأن الله في الخروج وتسجد له في كل يوم دل على - [00:20:09](#)

عظمة الله ووجوب افراد الله تعالى وحده بالعبادة ثم قال المصنف رحمه الله ومن مخلوقاته السماوات السبع والاراضون السبع وما فيهن وما بينهما لما ذكر المصنف رحمه الله تعالى بعض ايات الله - [00:20:29](#)

قال ومن اياته الليل والنهار والشمس والقمر ذكر بعض مخلوقاته فقال ومن مخلوقاته السماوات السبع والاراضون السبع وما فيهن وما بينهما. اي ومن مخلوقاته العظيمة جل وعلا السماوات السبع وسعتها وارتفاعها. ومن مخلوقاته ايضا الاراضون السبع وامتدادها - [00:20:51](#)

وسعة ارجائها وتقدير اقواتها ومن مخلوقاته ايضا وما فيهن اي ما في السماوات السبع من الكواكب الزاهرات والايات الباهرات ومن اياته ما في الارض السبع ايضا من الجبال والبحار والاشجار والانهار - [00:21:18](#)

واصناف المخلوقات من الحيوانات والنباتات وسائر الموجودات. قوله وما بينهما اي ومن مخلوقاته ما بين السماوات والارض من الهواء وغيره. وما بدا لهم من سيرها من موطن الى موطن في جو السير - [00:21:39](#)

تمام ومن اياته ايضا ما ظهر للخلق من تيسير الصناعات وسير الخلق من موطن الى موطن في جو السماء من المصنوعات الحديثة. فسبحان الله رب العرش العظيم. فحري بكل مسلم التفكير - [00:21:59](#)

في ايات الله والتدبر في مخلوقاته. قال ابن جزى المالكي رحمه الله التفكير هو ينبوع كل حال ومقام فمن تفكر في عظمة الله اكتسب التعظيم. ومن تفكر في قدرته استفاد التوكل. ومن تفكر - [00:22:19](#)

في عذابه استفاد الخوف ومن تفكر في رحمته استفاد الرجاء ومن تفكر في الموت وما بعده استفاد قصر الامل. ومن تفكر في ذنوبه اشتد خوفه. وصغر عنده نفسه. فعلى المسلم ان يتفكر في ايات الله وان يتفكر في مخلوقات الله. والفرق - [00:22:39](#)

بين ايات الله ومخلوقاته ان مخلوقاته جل وعلا شيء ثابت مستقر. كالجبال والحجر والارض ونحو ذلك اما الاية فهي متغيرة متجددة. مثل الشمس غير ثابتة تسير ومثل القمر غير ثابت فيسير - [00:23:07](#)

الشيء السائر يسمى اية واما الثابت ويطلق عليها شيء مخلوق ثم قال المصنف رحمه الله والدليل قوله تعالى ومن اياته الليل والنهار والشمس والقمر لا ولا للقمر واسجدوا لله الذي خلقهن ان كنتم اياه تعبدون - [00:23:28](#)

والدليل اي قوله والدليل اي الدليل على ان الليل والنهار والشمس والقمر من ايات الله الدليل على ذلك قوله تعالى ومن اياته الليل والنهار. اي ومن اياته الدالة على كمال قدرته - [00:23:52](#)

ووحدايته ونفوذ مشيئته وسعة سلطانه ورحمته بعباده. من ايات الله الليل بمن ظلمته وسكون الخلق فيه. ومن اياته النهار بمنفعة ضيائه. وتصرف العباد فيه من اياته ايضا الشمس والقمر. اللذان لا تستقيم معاش العباد الا بهما. قال جل وعلا لا تسجدون - [00:24:12](#)

للشمس ولا للقمر. لانهما مدبران مسخران مخلوقان. لا يستحقان ان يسجد لهما. واسجدوا لله لا لغيره ووحده فهو الذي خلقهن فانهما وان كبر حجمهما فان ذلك ليس فمهما وانما هو من خالقها. واذا كانت الشمس والقمر مخلوقان وهما عظيمان ولا يجوز ان تصرف - [00:24:42](#)

العبادة والسجود لهما فواجب الا يسجد لمن دونهما في الخلقة او ان يصرف لهما شيء من انواع العبادة. لهذا قال تعالى واسجدوا لله الذي خلقهن ان كنتم اياه تعبدون اي ان كنتم تعبدونه وحده جل وعلا فخصوه بالعبادة واخلاص الدين - [00:25:12](#)

ثم قال المصنف وقوله تعالى ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى قال العرش يغش الليل النهار يطلبه حسيبا. والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامره. الا له الخلق والامر - [00:25:37](#)

بارك الله رب العالمين. قول المصنف وقوله تعالى اي والدليل على ان السماوات السبع والارض اراضي السبع من مخلوقات الله الدالة عليه قوله جل وعلا ان ربكم الله الذي خلق السماوات - [00:25:57](#)

سوى الارض في ستة ايام اي خلق السماوات والارض وما فيهما واتقن خلقهما واحكم بنيانهما في ستة ايام اولها يوم الاحد واخرها يوم الجمعة. ثم استوى على العرش اي ثم لما قضاها واودع فيه - [00:26:17](#)

من امره ما اودع استوى جل وعلا على عرشه العظيم. الذي وسع السماوات والارض وما فيهما وما بينهما مستوى العرش استواء يليق بجلاله جل وعلا وعظمته. وهو سبحانه يغش الليل النهار يطلب - [00:26:37](#)

حثيثا ان يجعلوا الليل المظلم يغطي النهار المضئ في ظلم ما على وجه الارض ويسكن الادميون وتأوي المخلوقات الى مساكنها. وقوله جل وعلا يطلبه حثيثا اي سريعا كلما جاء الليل ذهب النهار وكلما جاء النهار ذهب الليل طلبا لا فتور فيه ولا - [00:26:57](#)

لا تأخير حتى يطوي الله هذا العالم وينتقل العباد الى دار القرار وقوله والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامره. الشمس والقمر والنجوم اي الثابتة والسائرة مسخرات بامره. مسخرات بامره وتديره وعلمه وحكمته. لا يفعل شيء في الكون الا بامره - [00:27:23](#)

وعلمه وحكمته جل وعلا. قال تعالى الا له الخلق بلى ان له الخلق الذي صدرت عنه جميع المخلوقات. ويتضمن احكامه الكونية القدريّة وله الامر اي المتضمن للشرائع والنبوات وهذا يتضمن جميع احكامه الدينية والشرعية - [00:27:50](#)

ثم قال تعالى مجدا لنفسه تبارك الله رب العالمين. تبارك الله اي بلغ في البركة النهاية وهي صيغة لا تصلح الا لله. فهو سبحانه عظم وتعالى وكثر خيره. فتبارك في نفسه - [00:28:16](#)

لعظمة اوصافه وكمالها. وبارك في غيره باحلال الخير الجزيل والبر الكثير. وهذه اللفظة لا تطلق الا على الله ولا يجوز اطلاقها على احد من البشر. فلا يقال تباركت علينا يا فلان حين زيارتك - [00:28:35](#)

لنا ولا يقال ايضا كلك بركة. لان الانسان فيه شر قال عليه الصلاة والسلام واعوذ بك من شر نفسي وانما يقال للرجل الصالح ونحو ذلك فيك بركة او هذا من بركاتك. ولا يقال كلك بركة - [00:28:55](#)

ولا يقال تباركت علينا. لان هذا اللفظ خاص بالله. قال سبحانه تبارك الذي نزل الفرقان على عبده. وقال قال تبارك الذي ان شاء جعل لك خيرا من ذلك جنات تجري من تحتها الانهار. ويجعل لك قصور وقال - [00:29:16](#)

تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قدير. فهذه اللفظة تبارك لا تطلق الا عليه جل وعلا. قال سبحانه تبارك الله رب العالمين. اي

00:29:36 المنعم عليهم بخيراته وسابغ فضله. فهو سبحانه تبارك في نفسه -

وبارك في غيره باحلال الخير الجزيل والبر الكثير ومن قرب من الله جل وعلا بالطاعة نال من البركة والخير بقدر قربه منه سبحانه.

00:29:56 ومن اكثر ومن كلام الله عز وجل وتلاوته نالته ايضا البركة. فهو اي القرآن كتاب مبارك كما قال سبحانه -

كتاب انزلناه اليك مبارك. فمن اكثر من تلاوته نالته تلك البركة تبارك الله رب العالمين. اي المنعم عليهم بخيراته وسابغ فضله والى هنا

نأتي الى نهاية درس من دروس شرح ثلاثة الاصول - 00:30:22

للامام العلامة المجدد الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين -

00:30:44